



## مراكز الفرصة الثانية الجيل الجديد التأهيل التربوي والاستنناس المهني والتوجيه والمرافقة من أجل الإدماج السوسيو مهني لليافع والشباب المنقطعين عن الدراسة 13-18 سنة



### ب . الوضعية الحالية

تم إرساء أول مركز للفرصة الثانية الجيل الجديد بمدينة فاس، مركز البطحاء للتربية غير النظامية. وقد انطلق التكوين به خلال الموسم التربوي 2014-2015، وتم خلال موسم 2017/2018 فتح 7 مراكز أخرى بكل من وجدة والناظور وبنو ملال والصويرة وتطوان والمضيق الفينديق وصفرو، وخلال السنة الحالية 2018/2019 فتح 7 مراكز جديدة بكل من الدار البيضاء (3 مراكز) وأزيلال وتطوان وتاوريرت ووزان.  
ومنذ انطلاق برنامج مدرسة الفرصة الثانية الجيل الجديد عملت الوزارة على:  
- مرافقة الأكاديميات الجهوية عبر إنجاز دراسات الجدوى من أجل تحديد معالم النموذج وتقييم مكوناته من الناحية التقنية والمالية؛  
- دراسات المحيط السوسيو اقتصادي والسوسيو تربوي بكل من الدار البيضاء ووزان والحسيمة وبنو ملال واشتوكة آيت باها والرباط؛  
- تطوير الوثائق المرجعية لمناهج برنامج الفرصة الثانية-الجيل الجديد ومقترحات مضامين التأهيل التربوي؛  
- مشروع دليل الاستنناس المهني ومرجعية المهن الملائمة لنموذج الفرصة الثانية الجيل الجديد؛  
- إعداد أدوات التدبير لمراكز الفرصة الثانية؛  
- تنظيم دورات التكوين والتفاسم مع الجمعيات الشريكة والمكلفين بالتربية غير النظامية على الصعيد الجهوي؛  
- ويجري حاليا إرساء نموذج وطني بناء على تئمين المنجز وممارسات الجمعيات والعدوات المتوفرة في المجال البيداغوجي والتدبيري ومرافقة المراكز في تملك هذا النموذج.

### ج. برمجة تأهيل وإرساء المراكز

السنة الدراسية	20/2019	19/2018	22/2021	21/2020
عدد المراكز المفتوحة	45	15	95	75
تأهيل المراكز	30	30	10	20
عدد المستفيدين	4500	1500	9500	7500

### د- كلفة إرساء المراكز

كلفة تأهيل وتجهيز المراكز (2 م درهم للمركز)	60	60	40	20
كلفة دعم مشاريع الجمعيات لتدبير المراكز (الكلفة الفردية 6 000 درهم سنويا)	9	27	45	57

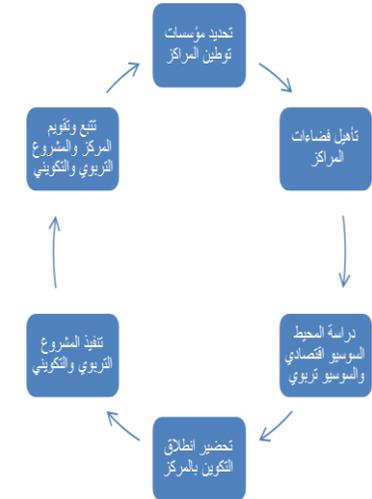


### 4. إرساء شبكة مراكز الفرصة الثانية الجيل الجديد

#### أ. مراحل وإجراءات إرساء المراكز

من أجل إرساء هذه المراكز، يتم اتباع مجموعة من المراحل واتخاذ مجموعة من التدابير:

1. تحديد مؤسسات شاعرة بمختلف المديرات الإقليمية لتوطين المراكز، وتقييم وضعيتها الحالية من حيث الحاجة للتأهيل والتجهيز؛
2. تأهيل فضاءات المراكز حسب الحاجة وحسب متطلبات تنفيذ برنامج التكوين (الأقسام، الورشات، فضاءات الرياضة، والأنشطة الموازية، مطعم، مرافق إدارية وصحية...).
3. إنجاز دراسة المحيط السوسيو اقتصادي والسوسيو تربوي لكل مركز قصد رصد حاجيات وانتظارات الفئات المستهدفة والإمكانيات المتاحة في مجال التكوين والتدريب وفرص الاندماج السوسيو مهني، وتحديد أنواع المهن والتكوينات الممكنة تنفيذها في المركز، مع تعبئة وإشراك الفاعلين المحليين والمتدخلين المحتملين في بناء مشروع مركز الجيل الجديد، إضافة إلى تقييم أولي للحاجيات في مجال تأهيل وتجهيز المركز ومرافقه وفضاءاته خاصة ورشات الاستنناس المهني. وتخلص الدراسة كذلك إلى صياغة دفتر تحملات المركز.
4. تحضير انطلاق التكوين بالمركز:
  - إعلان طلب تلقي مشاريع الجمعيات لتدبير مركز الفرصة الثانية الجيل الجديد بناء على دفتر التحملات المنجز في إطار الدراسة؛
  - تقويم المشاريع المقدمة وانتقاء الجمعية التي ستدبر المركز؛
  - مرافقة الجمعيات المنتقاة لتدبير المراكز في تنفيذ مشاريعها: تحديد برنامج العمل من طرف اللجنة المشتركة، تقوية قدرات المتدخلين، توفير العدة التكوينية والواجبات المدرسية ومستلزمات الاستنناس المهني.
5. تتبع وتقييم المركز والمشروع التربوي والتكويني وفق التزامات الأطراف الشريكة.



## 1. دواعي إحداث مراكز الفرصة الثانية الجيل الجديد

تعتبر مدرسة الفرصة الثانية عرضا تربويا يتلاءم مع مستجدات المحيط السوسيو اقتصادي والتعليمي، ومواصفات الفئات المستهدفة وحاجاتهم وانتظاراتهم، من خلال تقديم حلول ملائمة ومرنة للإشكالية المركبة لعدم التمدد والانقطاع عن الدراسة. في سنة 2014 تم الشروع في تطوير عرض تربوي تكويني جديد يتوجه أساسا للياافعين والشباب من الفئة العمرية 13-18 سنة المنقطعين عن الدراسة، ويتعلق الأمر ببرنامج الفرصة الثانية-الجيل الجديد.

ومن بين دواعي إحداث هذا البرنامج، يمكن أن نذكر أساسا ما يلي:

- انتقال إشكالية عدم التمدد والانقطاع إلى الفئة العمرية البالغة 13-18 سنة بفعل تطور تعميم التعليم الإلزامي؛
- تحول انتظارات المستفيدين نحو البحث عن الاندماج في التكوين، والاستئناس المهني ثم الاندماج السوسيو مهني؛
- صعوبة اندماج هذه الفئة في برامج التكوين المهني نظرا لعدم توفرهم على المستوى المطلوب للالتحاق بمراكز التكوين المهني وكذا في النسيج الانتاجي لضعف تكوينهم؛
- وجود حوالي 1.7 مليون شاب وبافع 15-24 سنة أي بنسبة 29.3%، لا يعملون ولا يدرسون ولا يتابعون أي تكوين (المندوبية السامية للتخطيط 2017)

استجابة لهذه الوضعية:

- أكدت الرؤية الاستراتيجية 2015-2030، على ربط التعليم العام بالتكوين المهني من أجل ضمان استدامة التعلم وبناء المشروع الشخصي للاندماج؛
- التزمت الوزارة في إطار برنامج العمل الذي تم عرضه أمام جلالة الملك يوم 17 شتنبر 2018 بإحداث 80 مركزا للفرصة الثانية الجيل الجديد في أفق سنة 2021.

## 2. النموذج

### أ. مقدمات النموذج

انطلاقا من مجموعة من التجارب مع جمعيات شريكة تزواج مشاريعها بين التأهيل المدرسي والاستئناس المهني، والتي استطاعت تطوير ممارسات ناجحة، عملت الوزارة على تميمها وتقويتها من خلال نماذج مثل المدرسة الورشة، والدور العائلية القروية، ومشروع أفاق واستلهم تجارب دولية مثل النموذج الأوروبي لمدرسة الفرصة الثانية.

### أنماط المزوجة بين التأهيل التربوي والاستئناس المهني

النمط 1: التأهيل التربوي والتأهيل المهني المتزامنين	التكوين المتزامن بالوسط الحضري وشبه الحضري: تأهيل تربوي وتأهيل مهني وإعداد الإندماج
السنة الثالثة	20% تأهيل تربوي 80% تأهيل مهني وإعداد الإندماج
السنة الثانية	50% تأهيل تربوي 50% تأهيل مهني
السنة الأولى	80% تأهيل تربوي 20% إعداد ما قبل مهني

النمط 2: التكوين بالتناوب (الدور العائلية القروية)	التكوين بالتناوب: أسبوع تكوين نظري بالمركز مع الإقامة بالمركز و 3 أسابيع للتدريس في الضيعة الفلاحية
السنة الثالثة	مواكبة وإعداد المشروع الشخصي للإندماج
السنة الثانية	تدرج مهني
السنة الأولى	تأهيل تربوي

### الخطة 3 تكوينات قصيرة المدى

يستغرق التكوين ما بين 6 إلى 12 شهرا مجزوءات للتأهيل التربوي والتدريس المهني مع تدريبات عملية

## ب. العرض التربوي التكويني

يعتمد برنامج الفرصة الثانية الجيل الجديد مقاربات تتميز بالمرونة، وتقوم على القرب فضلا عن كونها ملائمة لشروط واحتياجات المستفيدين وللمتطلبات النسيج الاقتصادي. يستقبل المركز الياافعين والشباب المنقطعين عن الدراسة، وتمثل الأهداف العامة للمسار التكويني بالمركز في:

1. ضمان تصالح مع الذات عند الحاجة، وكذا مع المجتمع مع إعادة تموضع المتلقين في مسار للتكوين والاندماج؛
  2. ضمان تعليم أساسي للمستفيدين (اكتساب كفايات التعلم الأساس)؛
  3. ضمان تدرج مهني/ استئناس بالمهنة؛
  4. المساعدة والمصاحبة من أجل الاندماج في التكوين أو في الحياة العملية. ويتضمن منهاج مراكز الفرصة الثانية-الجيل الجديد ثلاثة مكونات:
- التأهيل التربوي من أجل إكساب المستفيدين الكفايات الأساس (اللغات والرياضيات والعلوم) والكفايات المستعرضة (المهارات الحياتية، الكفايات المقاولاتية، الكفايات التكنولوجية)
  - الاستئناس المهني والتدريب للمساعدة على إكسابهم المهارات التكوينية الأساسية؛
  - التوجيه والمواكبة وبناء المشروع الشخصي من أجل الإندماج السوسيو مهني.

### خطة مسار وأقطاب التأهيل والتكوين



## 3. مستلزمات النموذج

### أ. إحداث المراكز

يتطلب تنفيذ برنامج الفرصة الثانية الجيل الجديد مجموعة من الشروط المادية والبشرية والبيداغوجية والمؤسسية الضامنة لنجاح وفعالية النموذج البيداغوجي التكويني المقترح، ومن بين هذه الشروط توفير فضاءات ملائمة لاحتضان البرنامج (أقسام للتأهيل التربوي، وورشات للاستئناس الحرفي، فضاءات لأنشطة الحياة المدرسية إضافة إلى المرافق الإدارية والصحية وفضاء الأاطعام...)، يمر تنفيذ هذا البرنامج عبر إحداث مراكز الفرصة الثانية الجيل الجديد من خلال تأهيل وتجهيز المؤسسات والفضاءات التعليمية غير المستعملة.

### نظام التدبير

يتميز نظام تدبير المركز بما يلي:

- ✓ يشغل المركز وفق منطق المشروع والتدبير بالنتائج، حسب دورة حياة محددة بثلاث سنوات، تليها فترة زمنية للتقويم والتعديل وتكييف وتعيين عدة التكوين ومكوناتها. وذلك للاستجابة لتطور السياق الاقتصادي والاجتماعي، وحاجيات الفئات المستهدفة.
- الشراكة مع جمعية حاملة للمشروع تتكفل بتدبير المركز وتنفيذ المشروع التربوي والتكويني تحت إشراف الإدارة (المديرية الإقليمية والأكاديمية والوزارة) وفق دفتر تحملات واتفاقية شراكة ثلاثية الأطراف.
- تمثل الجمعية نقطة تقاطع شراكات مع مختلف المتدخلين والفاعلين في مجال التكوين المهني والتدريب والاندماج السوسيو مهني والدعم الاجتماعي.

- 1- قطاعات ومؤسسات عمومية (قطاع التكوين المهني، مكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل، وكالة إنعاش الشغل وتنمية الكفاءات، التعاون الوطني، مراكز التكوين التابعة لقطاعات حكومية (الصناعة التقليدية، الفلاحة، السياحة...))؛
- 2- قطاع الصحة والمراكز الصحية، الشباب والرياضة...؛
- 3- الجماعات الترابية: مجلس الجهة، المجلس الإقليمي، الجماعة المحلية؛
- 4- الفاعلين الاقتصاديين: المقاولات والغرف المهنية، التعاونيات الصناع التقليدية أرباب الحرف والورشات؛
- 5- المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، مؤسسة محمد الخامس للتضامن...

### أ. المتدخلون والشركاء في تدبير المركز

يعتمد تصور المراكز على عقد شراكات مع جمعيات المجتمع المدني لتدبير هذه المراكز وتنفيذ برامج التكوين بها. وتتوزع تحملات الأطراف كما يلي:

